حال الشروع كقولك اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
وفيه انه لا خبر من الذين بخلاف بقية الاطعمة لأنه
يجزي مكان الطعام والشراب ولا كذلك غيره
فهو خير من سائر الاطعمة وليس فيها خير منه وبه يعلم
ان سائر الاشربة لا تلحق باللبن في ذلك بل بالطعام
ويشير الى ذلك تعليل الدعوة فيه باللبن بما خصه حيث
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزي
بالهمز من الاجزاء اي يكفي يعني لا يقوم شيء مكانه
الطعام والشراب غير اللبن لكونه يغذي ويسكن
العطش وحكمة الدعاء عقب الطعام والشراب اسناد
الاطعام اليه سبحانه وتعالى ورفع منة خلقه الوسائل وجعل
قدرته اوسع من ذلك وقوله قال ابو عيسى اي
المصنف هكذا روى سفيان بن عيينة هذا
الحديث شروع ان هذا الحديث روى بسند مرسل
ولم يبين حكم ذلك لشهرته وهو ان الحكم للاسناد وان
كثرت رواة الارسال لان مع المسند زيادة علم عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ورواه عبد
الله بن المبارك وعبد الرزاق وغيرهما واحد عن
معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
ولم يذكروا فيه عن عروة عن عائشة وصار بترك
الصحابي مرسلا وبترك التابعي منقطعا وهكذا روى
روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى وانما اسنده

ابن عيينة

من بين الناس فيه حصر لاسناد دعي
ابن عيينة ولم يسم ذلك الحصر فليس اعادته تأكيدا
كما وهم بل تاسيسا وميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها بمكة عام الحديبية
وبنى بها في سرف ومن العجب انها ماتت بعد صلى الله
عليه وسلم بسنين عند قفولها من الحج بسرف هي وخالة
خالد بن الوليد وخالة ابن عباس فلذا دخلا عليها
وخالة يزيد بن الاصم ذكره استطرادا وكان الاولى حذفه
واختلف الناس في رواية هذا الحديث الذي ذكره
في اسناده عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم
عن علي بن زيد عن عمر بن ابي حرملة وروى بعضهم
عن علي بن زيد عن عمير بن حرملة وروى شعبة عن علي
ابن زيد فقال عن عمير بن حرملة والصحيح عمير بن ابي
حرملة ما جاء في صفة شرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضم مصدر
والفاعل شارب والجمع شاربون وشرب صاحب
وصحب وشربة كفاسق وفسقة في الصباح والشرب
مخصوص بالمص حقيقة ويطلق على غيره مجازا
والقصد هنا بيان كيفية شربه صلى الله عليه وسلم
واحاديثه عشرة الاول حدثنا حديث احمد
منيع حدثنا هشيم اخبرنا عاصم الاحول ومغيرة
عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه شرب من زمزم اي من ماء بئر زمزم وهو قائم

ابن عيينة من بين الناس فيه حصر لاسناد دعي
ابن عيينة ولم يسم ذلك الحصر فليس اعادته تأكيدا
كما وهم بل تاسيسا وميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها بمكة عام الحديبية
وبنى بها في سرف ومن العجب انها ماتت بعد صلى الله
عليه وسلم بسنين عند قفولها من الحج بسرف هي وخالة
خالد بن الوليد وخالة ابن عباس فلذا دخلا عليها
وخالة يزيد بن الاصم ذكره استطرادا وكان الاولى حذفه
واختلف الناس في رواية هذا الحديث الذي ذكره
في اسناده عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم
عن علي بن زيد عن عمر بن ابي حرملة وروى بعضهم
عن علي بن زيد عن عمير بن حرملة وروى شعبة عن علي
ابن زيد فقال عن عمير بن حرملة والصحيح عمير بن ابي
حرملة ما جاء في صفة شرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضم مصدر
والفاعل شارب والجمع شاربون وشرب صاحب
وصحب وشربة كفاسق وفسقة في الصباح والشرب
مخصوص بالمص حقيقة ويطلق على غيره مجازا
والقصد هنا بيان كيفية شربه صلى الله عليه وسلم
واحاديثه عشرة الاول حدثنا حديث احمد
منيع حدثنا هشيم اخبرنا عاصم الاحول ومغيرة
عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه شرب من زمزم اي من ماء بئر زمزم وهو قائم

Copyright © King Saud University